

فاعلية برنامج wooclap في تعزيز مهارة التدريس لمادة طرائق التدريس لطلاب المرحلة الثالثة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

*The effectiveness of wooclap program in enhancing the teaching skill of
the subject of teaching methods for students of the third stage in the
college of Physical Education and Sports Sciences*

رسل علي حمد

.Rusul Ali Hamad

ماجدة حميد كمبش

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Majda Hamed Kambash

Diyala University

College of Physical Education and Sport Scinces

الكلمة المفتاح: تعزيز مهارة التدريس

Keywords : enhancing the teaching skill

الملخص

يرمي البحث الحالي الى تعرف (فاعلية برنامج wooclap في تعزيز مهارة التدريس لمادة طرائق التدريس لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لانه اكثر ملائمة لطبيعة البحث اجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل للعام الدارس 2017- 2018م ، تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى طلاب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2022- 2023)، والبالغ عددهم (96) موزعين على (3) شعب وهي (أ، ب، ج)، أما عينة البحث فاختارتها الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة، حيث تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية سيتعرض افراد عينتها للمتغير المستقل (برنامج Wooclap) وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة اذ ستدرس على وفق البرنامج المتبع في التدريس من قبل مدرس المادة، واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss-26) ، وتوصلت الى استنتاجات منها ان الأنشطة الفعالية المعدة ضمن برنامج (Wooclap) كان لها الدور الإيجابي في تطور مهارات التدريس لدى المجموعة التجريبية، واوصت ب اعتماد برنامج (Wooclap) في درس التربية الرياضية لما لها من تأثير ايجابي في مهارات التدريس لدرس طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Abstract

The current research aims to identify (The effectiveness of wooclap program in enhancing the teaching skill of the subject of teaching methods for students of the third stage in the college of Physical Education and Sports Sciences), and the researcher used the experimental approach to

achieve the goal of the research because it is more appropriate to the nature of the research. - 2018 AD, the research community consisted of students from the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala, students of the third stage for the academic year (2022-2023), and their number is (96) distributed over (3) divisions, which are (A, B, C)

As for the research sample, the researcher chose it using the random method by lottery method, where Division (A) was chosen as an experimental group whose members will be exposed to the independent variable (Wooclap program) and Division (B) as a control group as it will be taught according to the program used in teaching by the subject teacher, and the researcher used the bag Statistics (spss-26), and reached conclusions, including that the effective activities prepared within the (Wooclap) program had a positive role in developing the teaching skills of the experimental group, and it also recommended the adoption of the (Wooclap) program in the lesson of physical education because of its positive impact on Teaching skills for the lesson of teaching methods of physical education and sports sciences.

1-المقدمة:

تشكل طرق التعليم أحد أهم مكونات العملية التعليمية، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المناهج الأخرى إذ يعد وسيلة لاكتساب المتعلم للمعارف وتعديل مهاراته وسلوكه ومواجهة التحديات وكيفية التعامل معها لمواكبة التسارع التكنولوجي ، ونظرًا لأهمية التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، ودورها الفعال في تثبيت المعلومات وزيادة التحصيل الدراسي ، وقامت الدول بجهود حثيثة لإدخال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، كما قامت بتدريب مدرسيها على استعمال هذه التقنيات لسد الثغرات وتغيير النمط التقليدي في التدريس ، وذلك لتحفيز المتعلمين وزيادة دافعتهم للتعلم .

وان البرامج والتقنيات التي يتم استعمالها في المجال التعليمي تختلف في تصاميمها ومخرجاتها ويعد برنامج (Wooclap) احد هذه التقنيات المعتمدة في التعليم سواء بشكل تزامني أو غير تزامني إذ تعد منصة تعاونية تحافظ على فاعلية المتعلمين داخل الفصول الدراسية أو عبر التعلم عن بعد ، اذ تجعل العروض التقديمية أكثر تفاعلية وجاذبية وتشويق واثارة ، ويتميز تقنية برنامج (Wooclap) في التعلم عن غيره من البرامج التقنية باستعمال أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية بمخرجاتهم الصوتية والفيديوية والصورية وهذا يمكن أن يزيد من فهم المواضيع الصعبة وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

و تعد المهارات التدريسية من الامور المهمة التي يجب ان يمتلكها طلاب الكليات التربوية وذلك لتأهيلهم لممارسة مهنة التدريس ، والتي يحتاجها المدرس في تدريسه ، وتتضح اهميتها في مواقف التدريس الصفية فالمدرس الجيد هو الذي يجيد استعمال المهارات التدريسية ، إذ تشمل المهارات التدريسية الفعالة عدة جوانب مثل التخطيط والتحضير الجيد للدروس ، واختيار الأساليب التعليمية المناسبة للمواضيع المطروحة وتفعيل دور الطلاب في عملية التعلم والتفكير النقدي والإبداعي وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية ، وتوفير بيئة تعليمية محفزة ومتنوعة ومتكاملة، واستعمال التكنولوجيا في تنمية المهارات والمعرفة لدى الطلاب . من هنا برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ورغبة الباحثة بتجريبها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من برنامج (Wooclap) في تعزيز مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة ، إذ تفيد في تزويد القائمين على العملية التربوية للأثار المترتبة على استعمال البرنامج، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع مع اقتصاد بالوقت وبالجهد المبذول.

يُعدُّ استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعلم من المقومات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المدرس الكفاء في تخصص التربية الرياضية ، ولكون الباحثة إحدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظت ان العملية التعليمية تعتمد على التقنيات التكنولوجية المتاحة ، فضلاً عن اقتصار استعمال التكنولوجيا الحديثة على المدرس فقط ، ولا يتيح للطلاب استعمالها في عملية التعلم بشكلٍ كافٍ ، لذا ارتأت الباحثة بالقيام بدراسة علمية جادة لحل هذه المشكلة من خلال استعمال تكنولوجيا البرامج المتطورة في التدريس بطرق متعددة عن طريق اعداد برنامج (Wooclap) الذي يوفر أنشطة تفاعلية متنوعة ومشوقة وأكثر إثارة ومتعة للطلاب ويتيح لهم الوصول إلى المصادر التعليمية عبر الإنترنت .

وهدف البحث إلى:

1. تعرف فاعلية برنامج (Wooclap) في تعزيز مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة
2. التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعزيز مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة.

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث : فقد أستخدم الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة كما يعد "يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج البحثية أهمية ليس في العلوم الطبيعية بل في العلوم الاجتماعية أيضاً، ويقوم هذا المنهج على استخدام التجربة في إثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات موضع الدراسة" (ساعاتي:2014: 81)



الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي للبحث.

2-2مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى طلاب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2022- 2023)، والبالغ عددهم (96) موزعين على (3) شعب وهي (أ، ب، ج)، أما عينة البحث فاختارتها الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة، حيث تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية سيتعرض افراد عينتها للمتغير المستقل (برنامج Wooclap) وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة اذ ستدرس على وفق البرنامج المتبع في التدريس من قبل مدرس المادة، كما موضح في التصميم التجريبي شكل (1)، وقام الباحث بإجراء تجربته استطلاعية على (10) طلاب من شعبة (ج) وكانوا من خارج عيني البحث ومن ضمن مجتمع البحث وبلغت نسبتهم (10.41%) من مجتمع البحث الأصلي وبعدها اجرت الباحثة التكافؤ لأفراد العينتين الضابطة والتجريبية كما مبين في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين التكافؤ لأفراد عيني البحث

نوع الدلالة	sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المقياس الاختبار
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.552	0.910	2.63	120.60	2.27	119.60	درجة	مهارات التدريس

غير معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) من خلال الجدول أعلاه يتبين ان عيني البحث متكافئتين لان قيمة مستوى الدلالة اعلى من (0.05)

2-3 وسائل البحث وأجهزته وأدواته:

استخدمت الباحثة الوسائل والأجهزة والأدوات التي يمكن أن يحصل من خلالها على البيانات والمعلومات المطلوبة لحل مشكلته وتحقيق أهداف بحثه واستخدمت الباحثة التالي: المصادر العربية والاجنبية. المقابلات الشخصية . مهارات تدريس التربية الرياضية . استمارة تقييم الطلبة التطبيقين . فريق العمل المساعد . الشبكة المعلوماتية (الانترنت) . برنامج Woodclap . عرض ppt . لابتوب عدد (10) شاشة عرض عدد (2) . راوتر عدد (2) . كاميرا جهاز محمول (ايفون) للتصوير . جهاز حاسوب نوع (Lenovo) . اقراص مدمجة (CD) . ساعة توقيت رقمية.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس مهارات التدريس (علي:2012: 23) : يحتوي مقياس مهارات التدريس على فقرات اختبارية والبالغ عددها (55) فقرة والمقياس مخصص للمحكمين من اجل تقييم افراد العينة، ولكل فقرة لها خمسة بدائل موضحة في الجدول (2)، وتكون اعلى درجة للاختبار (275) واقل درجة (55) حيث كانت اهم التعليمات على النحو التالي:

أولاً: تعليمات التقييم

- 1- كتابة اسم الطالب والتسلسل والشعبة حيث تم اعداد مسبقا قائمة بأسماء افراد العينة وتسلسلاتها
- 2- يؤدي الطالب خطة درس مصغرة وعلى المحكم ان يقيم الطالب من خلال ال 55 فقرة
- 3- لكل طالب مختبر 3 محكمين
- 4- يتم تقييم الطالب من خلال أساتذة اختصاص
- 5- اعلى درجة تعطى للطالب (275) واقل درجة (55) وكانت البدائل موضحة في الجدول (2)

ثانياً: تعليمات التصحيح

تم وضع بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس حسب نظام ليكرات للمقياس الخماسي حيث اعتمد المحكمين عند إعطاء الدرجة على البدائل الموضحة في الجدول (2)

جدول (2) يبين بدائل مقياس مهارات التدريس

الفقرات	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جداً
	1	2	3	4	5

2-5 التجربة الاستطلاعية: بعد أن أنهت الباحثة من وضع التعليمات الخاصة بالمقياسيين، عمدت إلى إجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2022/10/2 الموافق يوم الاحد على عينة مكونة من (10) طلاب من طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى بالطريقة العشوائية من شعبة (ج)، وكان الهدف من التجربة اطلاع الكادر المساعد على الاختبارات وفهمه بغية شرحها لعينة البحث. ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند إجراء تجربة رئيسة للاختبار.

ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه المختبر في فهم فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة. ومعرفة متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار حيث كان وقت مقياس مهارات التدريس (25-30 دقيقة)

2-6- الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 5-6/10/2022 يومي الأربعاء والخميس على التوالي وتضمنت الاختبارات مقياسي المتغيرات قيد الدراسة وقد أجريت الاختبارات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى وتضمن اليوم الأول مهارات التدريس لمقياس مهارات التدريس.

2-7- التجربة الرئيسية (برنامج Wooclap)

2-7-1 الوحدة التعريفية: قبل البدء بتنفيذ وتطبيق الوحدات التعليمية للمنهج المعد باستخدام برنامج Wooclap، عمدت الباحثة الى اعطاء وحدة تعريفية للمجموعة التجريبية بتاريخ 9/10/2022، الموافق يوم الاحد للتعرف على خصوصية المنهج التعليمي، فضلاً عن شرح خطوات استخدام البرنامج والأنشطة المعدة من قبل الباحثة داخل البرنامج مستخدم.

2-7-2 اعداد المنهج التعليمي:

من خلال اطلاع الباحثة على المصادر العلمية والدراسات السابقة والافادة من خبرة المشرف، أعدت الباحثة منهجاً تعليمياً باستخدام برنامج Wooclap لتطوير مهارات التدريس للأفراد المجموعة التجريبية إذ شمل المنهج التعليمي على (15) وحدة تعليمية وبمدة (15) أسبوع، في كل اسبوع وحدة تعليمية واحدة ، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) ، وكانت الوحدات التعليمية على شكلين (عملية ونظرية) وطبقت بالتعاقب اذا تم تطبيقها من يوم الثلاثاء الموافق 2022/10/11 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/17 ، اذ تضمن المنهج وحدات تعليمية الخاصة بتطوير تعزيز مهارات التدريس ، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية التي كانت على شكلين وكما موضح ادناه:

أولاً: الوحدات التعليمية النظرية

1-القسم التحضيري: تضمن: تهيئة اللابتوبات والتأكد من وجود الانترنت وزمنة (15د) دقيقة، حيث شمل دخول الطلبة للمختبر والجلوس في الأماكن المخصصة والدخول للبرنامج عبر ادخال أسمائهم وإيميلاتهم الشخصية والكود الخاص بالمحاضرة للدخول الى البرنامج وعرض محتوى المحاضرة وشرح ما تم تناوله في المحاضرة السابقة.

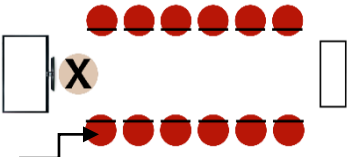
2-القسم الرئيس: تضمن (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي)، وزمنه (60) دقيقة وكما يأتي:
أ-الجزء التعليمي: قيام المدرس باختيار أحد الطلبة بشكل عشوائي لقراءة الجزء الظاهر في شاشة الحاسوب بصوت عال ثم اختيار طالب لقراءة جزء آخر وهكذا وزمنه (20 دقيقة).

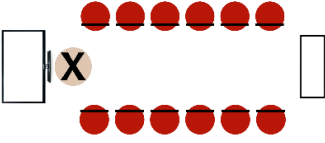
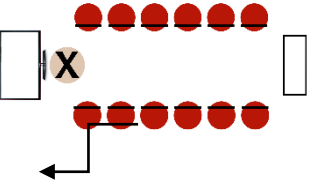
ب-الجزء التطبيقي: تضمن مشاركة جميع الطلبة في الإجابة عن الأنشطة التفاعلية التي تظهر في الشاشة وتكون هذه الأنشطة خاصة بالسائد السابق الذي قام الطلاب بقراءته وشرحه علما انه في هذا القسم تم تقسيم الطلبة على مجموعات بواقع خمس مجموعات لكل مجموعة طالبين وزمنه (40 دقيقة).

ج-القسم الختامي: تضمن إطفاء اللابتوبات وإرجاع الكراسي لأماكنها وأخذ الحضور ثم الانصراف وزمنه (15) دقيقة .

وحدة تعليمية نظري

المرحلة والشعبة:الرابعة - أ	موضوع الدرس : مهارات التخطيط للتدريس	الأهداف السلوكية
عدد الطلبة : 35	وقت المحاضرة : 90 دقيقة	الهدف المعرفي : أن يتعرف الطالب على أهمية مهارات التخطيط للتدريس .
التاريخ : 22 / 11 / 2022	الوسائل التعليمية :- 1. موقع Woodclap . 2. عرض ppt 3. فيديو 4. لابتوبات على عدد الطلاب 5. مصورات 6. شاشة عرض 7. راوتر عدد (2) 8. ستيكرات لاصقة 9. ساعة توقيت	الهدف النفسحركي : أن يسرع الطالب في حل الأنشطة التفاعلية .
		الهدف الوجداني : أن يتعاون الطالب مع زملائه في حل الأسئلة الجماعية .

اقسام الدرس الوحدة التعليمية	الوقت	اجزاء الوحدة التعليمية	المهارات والفعاليات الحركية	التشكيلات	الملاحظات
القسم الاعدادي	15 د	10	إلقاء التحية على الطلاب والجلوس في أماكنهم المخصصة وتهنية أذهان الطلاب وذلك بإلقاء مقدمة سريعة حول الدرس وطرح أسئلة حول الموضوع السابق وربطه بالموضوع الحالي.		التأكد من دخول الطلبة يهدوء إلى المختبر وإلقاء تحية السلام .
القسم الرئيسي	70 د	الجزء التعليمي (العرض)	دخول الطلبة على موقع Woodclap واعطاءهم الكود الخاص بالخاصة، يوجه المدرس سؤال للطلاب حول عنوان الدرس الحالي ويرى إمكانية إمام الطلبة من معلومات حول السؤال الموجه لهم. ثم بعدها يتم تحريك الشرائح الخاصة بمحاضرة (مهارات التخطيط للتدريس) إذ يقوم المدرس باختيار طالب بصورة عشوائية لقراءة الشريحة، بعدها يشرح المدرس نفس هذه الشريحة للطلاب تمهيداً للنشاط التفاعلي الذي يأتي بعد كل شريحة ويتم تخصيص وقت (30) او (60) ثانية للإجابة عن السؤال ثم بعدها يتم الانتقال للشريحة التالية وهكذا	 	المحافظة على الهدوء والنظام والحرص على انتباه الطلبة الى العروض التقديمية .

الأداء الجماعي للطلبة وإعطائهم تغذية راجعة حول حلول الأنشطة التفاعلية .		1. إدخال أنشطة تفاعلية تخص الشريحة التي سبقتها . 2. إعطاء مدة (30 أو 60) ثانية لكل سؤال . 3. ثم بعدها عرض الجواب الصحيح للطلبة (للتقويم) .	الجزء التطبيقي (التقويم)		
الحرص على مشاركة جميع الطلبة في النشاط الترفيهي .		إعطاء نشاط ترفيهي للطلاب للتغيير من مود الطالب والانتقال للعامل الترفيهي . ويتم عرضه على شاشة العرض .	نشاط ترفيهي	5 د	القسم الختامي
إرجاع الأجهزة والأدوات في أماكنها وخروج الطلبة بهدوء .		1. التوصية في الواجب البيت بعد كل محاضرة . 2. إرجاع الأدوات لأماكنها الخاصة . 3. خروج الطلبة بهدوء من المختبر . *أما حضور الطلبة // سيتم تصديره الى Excel مباشرة بعد انتهاء المحاضرة عن طريق برنامج الـ Wooclap	الانصراف		

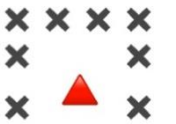
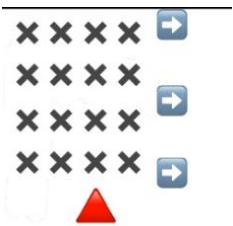
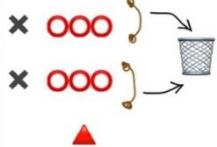
ثانيا: الوحدات العملية:

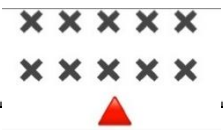
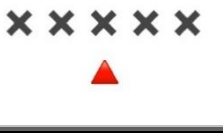
- 1- القسم التحضيري : تضمن: تهيئة الأدوات ، أداء تحية الدرس ، الاحماء ، إحضار الطلبة أجهزتهم المحمولة .
- 2- القسم الرئيسي : تضمن (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي)، وزمنه (65) دقيقة وكما يأتي:
 - أ- الجزء التعليمي : وزمنه (25 د) ، اذ يقوم المدرس بشرح ما تم أخذه في المحاضرة النظرية بشكل مفصل وتطبيق الاداء أمامهم .
 - ب-الجزء التطبيقي: وزمنه (40 د)، اذ يقوم المدرس بإخراج أحد الطلاب لأداء ما تم شرحه وهكذا بالنسبة لبقية الطلاب.
 - ج-القسم الختامي: وزمنه (10د) تضمن (لعبة صغيرة، تمارين تهدئة، إرجاع الادوات، اخذ الحضور ثم الانصراف).

وحدة تعليمية عملية

المرحلة والشعبة : الرابعة - أ	موضوع الدرس : تطبيق خطة الدرس	الأهداف السلوكية
عدد الطلبة : 35	وقت المحاضرة : 90 دقيقة	الهدف المعرفي : أن يتعرف الطالب على أقسام خطة الدرس .
التاريخ : 22 / 11 / 2022	الوسائل التعليمية :- 1. موقع Wooclap . 2. عرض ppt	الهدف النفسحركي : أن يشارك الطالب في تطبيق خطة الدرس .

الهدف الوجداني : أن يتعاون الطالب مع زملائه اللعبة الصغيرة .	3. أجهزة الهاتف المحمولة الخاصة بهم 4. راوتر عدد (2) 5. ساعة توقيت 6. شواخص 7. أطواق 8. حبل
--	---

الملاحظات	التشكيلات	المهارات والفعاليات الحركية	اجزاء الوحدة التعليمية	الوقت	اقسام الدرس الوحدة التعليمية
التأكد من خروج الطلبة وأداء التحية الرياضية بصوت عالي.		تهيئة أدوات الدرس / إحضار الطلاب للساحة / وقوفهم بشكل نسق / أداء التحية الرياضية.	الجزء التحضيرى 2 د	15 د	القسم الاعدادي 15 دقيقة
الأداء الجماعي للطلبة		تقسيم الطلبة مجموعتين / سير اعتيادي / هرولة / مس الأرض (مرة يمين مرة يسار) عند الصافرة / هرولة / سير اعتيادي / كل قف	الاحماء 3 د		
تصحيح الأداء الخاطئ للطلاب		(الوقوف ، رجلين فتحاً ، مس الرقبة) ثني الرجلين (2 عدة)	تمارين بدنية 10 د		
إصغاء الطلاب أثناء الشرح		شرح أقسام خطة الدرس للطلاب بشكل مفصل	الجزء التعليمي 25	60 د	القسم الرئيسي
التأكد من مشاركة جميع الطلبة في أداء المهارة مع ضرورة إعطاء التغذية الراجعة لهم		تقسيم الطلبة إلى ثلاث مجاميع وكل مجموعة تحتوي على (10) طلاب لأداء خطة الدرس مع تبادل الأدوار بينهم إلى أن يقوم جميع الطلاب بالأداء مع إعطائهم تغذية راجعة	الجزء التطبيقي 35 د		
المحافظة على سلامة الطلاب أثناء أداء اللعبة والانضباط		لعبة الوصول إلى الكنز // على الطالب أن يتجاوز مجموعة من الحواجز المتكونة من أطواق و شواخص وحبل ثم أخذ قطعة من الورق الموجودة في إناء والرجوع ثم يأتي الطالب الثاني ويتكرر الأداء وهكذا إلى أن تنتهي قطع الورق والفريق الذي يجمع أكبر عدد من الورق هو الفائز .	اللعبة الصغيرة 10 د	15 د	القسم الختامي

أخذ شهيق وزفير مع المحافظة على الهدوء		السير على أطراف الأصابع / أخذ شهيق وزفير / ذراعان جانبيا عاليا	تمارين تهدئة د3		
أداء تحية الانصراف بصوت عالي ومسموع		جمع الأدوات / الوقوف بشكل نسق / أداء تحية الانصراف	الانصراف د2		

3-8-الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية (برنامج Wooclap) وتنفيذ الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة اجريت الاختبارات البعدية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، إذ تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية يومي 24-25/1/2023 الموافقين الثلاثاء والاربعاء إذ تضمنت الاختبارات مقياسي المتغيرات قيد الدراسة، وقد حرصت الباحثة على أن تكون ظروف الاختبارات البعدية مشابهة لظروف الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق نتائج دقيقة.

2-9-الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss-26) لاستخراج المعالم الإحصائية التالية:الوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار T لعينة واحدة واختبار T لعينتين مستقلتين ومستوى الدلالة ودرجة الحرية.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها.

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المقياس الاختبار
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	46.57	3.65	164.60	2.27	119.60	درجة	مهارات التدريس

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

3-2عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها.

جدول (4) يبين المعالم الإحصائية للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المقياس الاختبار
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	96.81	2.98	205	2.63	120.60	درجة	مهارات التدريس

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المجموعة التجريبية قد سارت على وفق برنامج **Wooclap** الذي كان له الدور في عملية تنمية مهارات التدريس قيد البحث وقد توضح ذلك عند رفع مستوى الأداء لدى الطلبة في الاختبارات البعدية حيث إن هذه البرنامج **Wooclap** قائم على الأسلوب وهذا التعلم يدعم لديهم القدرة على حل المشكلات في المواقف الجديدة (Nada:2000: 35)

كما ان للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة وفقا للبرنامج **Wooclap** كان لها الاثر البالغ في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التدريس لذا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المتغيرات المبحوثة ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة ، لذا أشار الباحثون الى أن هذه الفروق قد عززت الإدراك المعرفي لتنمية المتغيرات المدروسة كذلك أعطت دافعية للتعلم والذي بدوره يعطي للمتعلم دوراً فاعلاً في انجاز العملية التعليمية وان البرنامج الالكتروني لمادة طرائق التدريس عن طريق الحاسوب الذي يلامس الواقع الحي الذي يعيشه الطالب من تطور تكنولوجي وتماسه المباشر مع الأجهزة الذكية ،ومنها جهاز الحاسوب وابتعاده عن الروتين في الاختبارات التقليدية الذي انعكس إيجابيا في نتائج الاختبار ،واعطاه دافعا واثارة وتشويقا للإجابة مما أنتج تدفقا عاليا للطلبة ،وهذا ما لاحظناه في أثناء استعمالهم للبرنامج الالكتروني لمادة طرائق التدريس بالنتائج الايجابية ، وهذا ما أكدته (علي محمد عبد المجيد 1996) أن "الحاسب الالكتروني يلعب دورا كبيرا وهاما في العملية التعليمية فهو يستطيع إن يضيف على العملية التعليمية حيوية وبعدا تقنيا جديدا ليبعد بها عن الطريقة التقليدية حيث يساعد المدرسين والتلاميذ في حل مشاكلهم بجميع أنواعها ويساعدهم على الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها وإكساب التلاميذ المهارات التعليمية ونقل الخبرات إليهم" (محمد:1996: 141)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5) يبين المعالم الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المقياس الاختبار
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	27.07	2.98	205	3.65	164.60	درجة	مهارات التدريس

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

وتعزو الباحثة هذا الفوارق وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بسبب استعمال المجموعة التجريبية لبرنامج **Wooclap** والذي اثبت كفاءته لتطوير التحصيل المعرفي و مهارات التدريس من خلال نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين وبرنامج **Wooclap** عمل على تحسين وجعل التعلم أفضل من خلال التعاون الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وما يميز هذه المنصة أن المتعلمين يمكنهم رؤية الإجابة الصحيحة فوراً عندما يقوم المعلم بتقديمها لهم من خلال جهازه الخاص، وكذلك لا يمكنهم الانتقال إلى السؤال التالي إلا عندما يسمح المعلم بذلك، وهنا يظهر روح التعاون بين المعلم والمتعلمين من خلال انتظار المعلم للمتعلمين حتى يجيب الكل على السؤال المطروح، وكذلك في الانتقال إلى السؤال الاتي. والتعلم التعاوني قائم على أساس التعاون بين المدرس والمتعلم والمتعلمين أنفسهم وأشارت (وهيب: 2021: 43) الى ان التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التي تهتم بنشاط المتعلمين وتتيح لهم فرص العمل مع مجموعات تعاونية والقيام بعمل ايجابي ونشط وتمكن المتعلم من التفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابله لتحصل المعلومات والحقائق.

وان الوسائل الالكترونية تساعده بدرجة كبيرة في مساعدة الطالب على تعلم مهارات جديدة واكتسابها، ومن هذه الوسائل البرامج الالكترونية التي تحتوي على الرسومات الصور المختلفة، الذي يوضح اجزاء مختلفة من خطة الدرس اذ تتفق الباحثة مع (ديوان: 2017: 59) "في دور الوسائل الإلكترونية في تطوير الجانب المعرفي واشراك جميع الحواس في عمليات التعلم مما يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعلم".

وان التكرارات المناسبة للمهارات التدريسية وتدرجها في المنهج التعليمي التي وضعت على وفق الزمن المخصص في الوحدة التعليمية لها تأثير في تحسين اداء الطلاب "اذ تعد التكرارات شرطاً هاماً من شروط التعلم لأنها تساعد على استمرار الارتباطات بين المثيرات والاستجابات لفترة أطول مما يؤدي إلى تحقيق التعلم. فضلاً عن التغذية الراجعة التي اعطيت للطالب، من خلال مساعدة المدرس للطالب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها" ان اسلوب التعلم التعاوني ينمي لدى الطالب الثقة بالنفس وتعزيز التفاعل وبناء العلاقات بين المشاركين في البحث وأدى ايضا الى تطور قدرات الطالب المعرفية من خلال "استثارة دافعية الطلاب وتشجيعهم وترغيبهم في المشاركة الفعالة في أنشطة البحث وتحفيز الطلاب على ان يكتشفوا بأنفسهم الاجابات والمعلومات" (كمبش: 2017: 67)

وان تفوق المجموعة التجريبية جاء نتيجة لمثابرة افراد المجموعة التجريبية في زيادة تعلمهم بالوسائل العلمية الحديثة وحبهم لمواكبة التطور والثورة العالمية في عالم التكنولوجيا حيث اكدت (مها صبري حسن وفراس اكرم سليم 2015) ان مواكبة التغيرات في المجالات المختلفة عامة وطرائق التدريس خاصة يحتم علينا باعتبارنا تربويين ان نقوم بالبحث والتقصي عن التقنيات الحديثة التي تركز على المتعلم كمحور أساسي وفعال في العملية التربوية. (حسين وسليم:2015: 67)

وان استخدام التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل الباحثة في أثناء سير التدريس ساهمت بمردودات إيجابية في تحسين التحصيل المعرفي ومهارات التدريس قيد البحث واكدت ذلك (ميساء نديم أحمد الياسين 2023) على ان التغذية الراجعة لها مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب العمل، فمعرفة الفرد قدر من المعلومات التي تساعده على إدراك أفضل للموقف التعميمي، وهذا يتطلب تلازم إعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة بخطوة (الياسين:2013: 23)

كذلك ان السماح للمتعلمين بأخذ الوقت الكافي الذي يناسب امكانياتهم ساعد على التطور والتقدم الواضح في التحصيل المعرفي ومهارات التدريس حيث ترى (بسمة نعيم محسن واخرون 2022) ان السماح للمتعلمين بأخذ الوقت الكافي للتعلم طبقا لإمكانياتهم وقدراتهم الذاتية فضلا عن طريقة عرض المادة التعليمية سواء صور ثابتة او متحركة او وسائط او مقاطع فيديو والتي تمكن المتعلمين من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم وتتيح لهم فهما وادراكا واستيعابا لطبيعة المادة المراد تعلمها (محسن:2022: 122)

4- الخاتمة

توصلت الباحثة إلى الأنشطة الفعالية المعدة ضمن برنامج (Wooclap) كان لها الدور الإيجابي في تطور مهارات التدريس لدى المجموعة التجريبية، اثبت البرنامج (Wooclap) فاعليتها من خلال الوحدات التعليمية والذي أدى الى تطور المجموعة التجريبية، تفوق المجموعة التجريبية على مجموعة الضابطة في اختبار مهارات التدريس، ان استعمال البرامج الالكترونية يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم والتفاعل مع زملائهم والمدرس ويظهر قدراتهم الإبداعية، في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثة توصي باعتماد برنامج (Wooclap) في درس التربية الرياضية لما لها من تأثير ايجابي في مهارات التدريس لدرس طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، إمكانية تنمية المهارات التدريسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باستعمال البرامج الالكترونية الأخرى وتطوير قابلياتهم المعرفية، واعتماد التدريسين على البرامج

الالكترونية لما له من اختصار في الوقت والجهد وإجراء دراسات وبحوث مشابهة على عينات أخرى واستخدام برامج الكترونية أخرى .

المصادر

- ايات لازم وهيب: تأثير بعض تراكيب كيجان التعاونية في تعليم المواقف الخطئية والتحكيمية بكرة قدم الصالات للطالبات، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، 2022،
- ايات لازم وهيب: تأثير بعض تراكيب كيجان التعاونية في تعليم المواقف الخطئية والتحكيمية بكرة قدم الصالات للطالبات، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، 2022،
- بسمة نعيم محسن وآخرون: تأثير استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطالبات، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، العدد53، المجلد،14، 2022
- علي محمد : اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في الدرس التربية الرياضية ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، م8، العدد 1 ،القاهرة ، حلوان ، 1996،
- فهد سيف الدين غازي ساعاتي: مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية ، ط1 ، العراق ، البصرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2014
- لمياء حسن ديوان: اساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية، العراق ، دار مكتبة البصائر ، ط1 ، 2017
- ماجدة حميد كمبش: تطبيقات بحثية في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق ،المطبعة المركزية لجامعة ديالى ، ط1 ، 2017
- مها صبري حسن وفراس أكرم سليم: إثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي والذات الأكاديمي والاتجاه نحو مادة طرائق التدريس، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، العدد23، المجلد،7، 2015
- ميساء نديم أحمد الياسين: أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تقليل الاخفاق المعرفي وتحسين الجوانب النظرية والمعرفية في مادة طرائق التدريس للطالبات، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، العدد55، المجلد،15، 2023



- Dabbageh ,Nada H.et at. (2000) 'Assessing a problem-Based Learning Approach to an Instructional Design Course;A case study performance Impartment Quarterly.